الادارة الصفية

فهرس المحتويات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| محاور البرنامج | رقم الصفحة | الوقت المقترح (يوضع بمعرفة المدرب) |
| الإدارة الصفية  (مفهومها – عناصرها – أنماطها – مجالاتها) | |  |
| مكونات الصف الدراسي | 6 |  |
| مفهوم الإدارة الصفية | 7 |  |
| أهمية الإدارة الصفية | 9 |  |
| دور المعلم أو المعلمة قديماً وحديثاً في إدارة الصف وتنظيمه | 10 |  |
| أنماط الإدارة الصفية | 11 |  |
| عناصر عملية إدارة الصف | 12 |  |
| المجالات الهامة للإدارة الصفية | 14 |  |
| تمرين  التعبير عن العضو الواحد في الفريق | 21 |  |
| الانضباط الصفي | |  |
| مفهوم الانضباط الصفي | 24 |  |
| أنواع الانضباط الصفي | 25 |  |
| أهداف الانضباط الصفي | 26 |  |
| العوامل المؤثرة في النظام الصفي | 27 |  |
| أسباب المشكلات الصفية | 28 |  |
| مصادر المشكلات الصفية | 29 |  |
| أنوع تعديل السلوك الصفي | 31 |  |
| تمرين  طرف واحد أم طرفان؟ | 35 |  |
| المشكلات الصفية  (أسبابها – علاجها) | |  |
| بعض المشكلات السلوكية الصفية وأسبابها وحلولها | 41 |  |
| بعض المشكلات الصفية التعليمية والأكاديمية | 45 |  |
| كيف تسيطر على الموقف التعليمي ؟ | 50 |  |
| كيف تواجه طلابك وتكسب ثقتهم من البداية | 51 |  |
| استبيان  على تحديد ما ينبغي عليك القيام به قبل دخول الغرفة الصفية وبعد الخروج منها | 52 |  |

في نهاية الدورة تكون المتدربة قادرة بإذن الله على:

* **التعرف على مفهوم الإدارة الصفية.**
* **تعلم وضع قواعد الإدارة الصفية.**
* **التدرب على مهارات إدارة الصف.**

**الإدارة الصفية**

**(مفهومها – عناصرها – أنماطها – مجالاتها)**

**مكونات الصف الدراسي**

تشهد العشريات الأخيرة – عالميا – جهودا مكثفة لتحسين مردود المنظومات التربوية و تفادي العجز القائم فيها، فانصب الاهتمام ليس فقط على المادة الدراسية – كما كان سابقا – و التحكم فيها، بل أدرك مختلف المهتمين بالمجال التربوي و المختصين فيه أنه للتكفل الجدي بالتعليم لا بد من معرفة أحسن الأقطاب الثلاثة للوضعية التعليمية و هم :

المعلم أو المعلمة ، المتعلم و المادة الدراسية و التفاعلات بين هذه العناصر الثلاثة، و الكل يعلم أن الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاط المعلم أو المعلمة في الصف من جهة و بأساليب تعلم المتعلمين، وانصب اهتمام المهتمين على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي، و يكون دور المعلم أو المعلمة دورا مسهلا للتعلم و موجها له .

1. **المعلم أو المعلمة**

عندما نتحدث عنه نشير إلى شخصيته مؤهلاته ، تكوينه ، سلوكه و قدرته على التكيف مع المواقف المستجدة ، قدرته على التبليغ و التسميع و التنشيط الجماعي ، و قدرته على استثمار علاقاته التربوية في بناء الدرس ، كما نتحدث عن حبه لمهنته أو تذمره منها كلها عوامل متداخلة و متفاعلة تساعد بصورة أو بأخرى في بناء و تكوين المتعلم .

1. **المتعلم**

يعتبر التلاميذ من أهم مدخلات إدارة بيئة التعليم و التعلم ، بل إنهم أهم المدخلات العملية التعليمية ، إذ بدون التلاميذ لا يكون هناك فصل (قسم) و لا يكون هناك تعليم وتلاميذ المدارس ذوو أعمار مختلفة ووفقا لأعمارهم يقسم التعليم إلى مراحل ، و تأسيسا على ذلك فإن الإدارة الفعالة لبيئة التعليـم و التعلم تتطلب من المعلم أو المعلمة أن يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم و تعلمهم.

1. **التفاعل بين المعلم أو المعلمة والمتعلم**

التدريس عملية إنسانية ووسيلة اتصال و تفاهم بين طرفين ، فلا يمكن أن نقول أن مدرسا قد قام بعملية تدريس ناجحة إذا لم يوجد من تعلم منه شيئا، فنحن لا نستطيع أن نتحدث عن التدريس دون التحدث عن التعلم، و نحن لا نقدر أن نشهد أن المعلم أو المعلمة قد قدم درسا جيدا إذا لم يحدث هذا الدرس أثره المنشود على التلاميذ ، وقد عبر ديوي (Dewey) عن هذه الفكرة عندما شبه المدرس بالبائع و مهمة البائع أن يبيع بضاعته للمشترين فإذا لم يشتري أحد بضاعته فلا يمكن أن تتم عملية البيع.

1. **المادة الدراسية**

الاهتمام بالمادة الدراسية يرجع إلى إبراز النظرة الجديدة للمادة الدراسية و تغيير النظرة التي تعتبر أن المادة الدراسية معرفة مسبقة و نهائية و لا مجال لتغيرها أو استبدالها رغم شعورنا بقصورها   
و محدوديتها،و الشخص المختص في مادة ما هو المؤهل لإدخال تعديلات عليها فانتقاء ما ينبغي أن يتعلمه من معارف لغوية من شأن المختص في اللغة، و ما ينبغي تعلمه في الرياضيات من شأن المختص في الرياضيات و هكذا.

و حتى ينجح المعلم أو المعلمة و المتعلم في العملية التعليمية فإن هناك أشخاص آخرون يشكلون قاعدة أساسية في الفصل التعليمي كمدير المؤسسة الذي يعتبر دوره أساسي حتى تسير الأمور بصورة أحسن. و إذا كنا نؤمن أن الإدارة لا ينبغي أن تظل مجرد تسيير و تيسير ، و إنما ينبغي أن يضاف إلى هاتين المهمتين مهمة أخطر هي التطوير، فالمدير ينبغي أن يشيع في مؤسسته مناخ التطوير و التحسين إلى أحسن وضع. فهو المسؤول التنفيذي عن كافة أنشطة المدرسة في كافة المجالات التربوية و التعليمية و الأنشطة المدرسية و الشؤون الفنية و الإدارية و المالية.

**مفهوم الإدارة الصفية**

أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة فهناك من يعرفها أنها:

* هي مجموعة الممارسات المنهجية واللامنهجية التي يؤديها المدرس أثناء تواجده داخل غرفة الصف، وهي علم له أسسه وقواعده وفي الوقت ذاته هي فن تطبيق هذا العلم.
* مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم أو المعلمة لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه . ويلاحظ في هذا التعريف أنه يقوم على أساس تركيز مهمة الإدارة الصفية في المعلم أو المعلمة وينظر إلى الإدارة على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفي فقط. فهو تعريف يستند على الفلسفة التسلطية في الإدارة من جهة وهو محدود في مضمونه من جهة أخرى.
* أما التعريف الآخر فيرى أن الإدارة الصفية هي :( مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم أو المعلمة على إباحة حرية التفاعل للتلاميذ في غرفة الصف).

ويتبين من هذا التعريف أنه يأخذ الاتجاه الفوضوي في الإدارة الذي يؤمن بإعطاء الحرية المطلقة للتلاميذ في غرفة الصف وهو اتجاه متطرف ، أما من وجهة نظر أصحاب المدرسة السلوكية في علم النفس فإن إدارة الصف تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم أو المعلمة من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم.

* وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم أو المعلمة من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم أو المعلمة وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف.

وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهد ف إلى توفير تنظيم فعال من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ.

**أهمية الإدارة الصفية**

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم أو المعلمة وتلاميذه ، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحد ث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ ، فإذا كانت البيئة التي يحد ث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم أو المعلمة ، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى منهاجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي ، فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام ، وتحمل المسؤولية ، والثقة بالنفس ، وأساليب العمل التعاوني ، وطرق التعاون مع الآخرين ، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين.

إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم أو المعلمة لها في إدارته لصفه . وخلاصة القول أنه إذا ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة .

**دور المعلم أو المعلمة قديماً وحديثاً في إدارة الصف وتنظيمه**

لقد تأثر دور المعلم أو المعلمة بالتغيرات التي طرأت على المدرسة في عملية التعليم والتعلم فعندما كان دور المدرسة يتجه نحو تحقيق الكفاية التعليمية والمعرفية ونقل التراث للأجيال الجديدة ، كان على المعلم أو المعلمة أن يقوم بهذا الدور من خلال أسلوب التلقين ، حيث كان ينظر إلى المعلم أو المعلمة على أنه المصدر الأساسي للمعرفة ولتوصيل المعلومات ، ومن أجل تحقيق ذلك فإن على المعلم أو المعلمة أن يضمن عملية الضبط والنظام في غرفة الصف حتى يضمن جواً من الهدوء التام من قبل التلاميذ ، وبدون ذلك كان يعتقد بأن المعلم أو المعلمة لا يستطيع أن يحقق أي هدف من أهدافه التي كان يجب أن يخطط لها بدقة تامة. وتطلب هذا الدور من المعلم أو المعلمة أن يكون على دراية ومعرفة كبيرتين بمختلف القضايا والمعلومات العلمية ، وإلاّ فإن أي خطأ يقوم به المعلم أو المعلمة سيكون مصدر شك كبير في قدراته ومعلوماته مما يضعف عملية التعلم .

وقد أدى هذا الدور من المعلم أو المعلمة إلى الاهتمام بالمشكلات التحصيلية . وكان يرى أن حل هذه المشكلات لا يكون إلاّ من خلال الجهد والمثابرة والانتباه ، وبالتالي لم يحاول التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والتي لها تأثير كبير على النمو المتكامل للتلميذ بما فيه النمو العقلي.

ومع التغير الذي طرأ على دور المدرسة من اهتمام بالنمو المتكامل للتلميذ في جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والشخصية فقد أصبح للمعلم أدواراً متعددة عليه أن   
يقوم بها .

**أنماط الإدارة الصفية**

1. **النمط الفوضوي:**

يسود هذا النمط لدى المعلم أو المعلمة ضعاف الشخصية، والمهملين الغير قادرين على جذب انتباه الطلاب فتجد التلاميذ يتنقلون بين المقاعد المختلفة ويتصرفون وفقاً لأهوائهم في غرفة الفصل دون الإحساس بوجود ضوابط لتصرفاتهم. أما المعلم أو المعلمة فهو غير مخطط وعديم المقدرة على القيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك التلاميذ، غير مبادر وتكاد شخصيته تذوب بين التلاميذ بحثاً عن صداقات معهم، وبذلك تكون إنتاجية العملية التربوية ضعيفة ومتدنية، ويضيع الوقت في استفسارات التلاميذ التي لا طائل لها.

1. **النمط التسلطي:**

ويتميز هذا النمط بمناخ صفي يتصف بالقهر والإرهاب والخوف، حيث يرى المعلم أو المعلمة في نفسه مصدراً رئيساً بل ووحيداً للمعلومات، وينتظر من تلامذته الطاعة التامة لتعليماته وأوامره مزاجياً في علاقته بالتلاميذ فهو الذي يمتلك القدرة على الثواب والعقاب، مفقِداً للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم من خلال اعتمادهم عليه كلياً مقاوماً لأي تغيير في نمطه الإداري معتبراً ذلك تحدياً لسلطته.

1. **النمط الديمقراطي**

وهو ذلك النمط الذي يوفر الأمن والطمأنينة لكل من التلميذ والمعلم أو المعلمة، حيث يسوده جو التفاعل الإيجابي بين المعلم أو المعلمة وتلامذته من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، وهو يراعي النمو المتكامل للتلميذ من كل جوانبه الجسدية والنفسية، حيث يعطي للتلميذ الفرصة في التعبير عن نفسه، والتواصل والتحاور مع زملائه مما يوفر إمكانية التعلم بالأقران، ويبني شخصية الطالب الخاصة به القادرة على نقد الآراء والأفكار المطروحة، والقادرة على الإبداع، وفيها تكون الحرية للمدرس بوضع خطنه الخاصة بالمنهاج وبالاتفاق مع تلامذته من حيث التقديم أو التأخير في بعض موضوعات المنهاج، أو إثراء المنهاج بما يتفق مع حاجات تلاميذه، ولذلك يحتاج هذا النمط التربوي لمدرسين ذوي كفاءة عالية حتى يتمكنوا من الحفاظ على البيئة الصحية للصف، مع الحفاظ على مستوى عال من التحصيل، فالمعلم أو المعلمة هنا لا يعطي الأولوية لحفظ المعلومات والمعارف، ولكنه يعطيها لفهم المعلومات فهماً صحيحاً وعميقاً، مما يتيح الفرصة أمام التلميذ لنقل اثر التعلم وتطبيقه بصورة فعالة في مواقف جديدة.

**عناصر عملية إدارة الصف**

**التخطيط**

وهو أول المهام الإدارية للمعلم، حيث أن أي خلل في هذا الجانب ينعكس على مختلف جوانب العملية الإدارية برمتها، وقوم المعلم أو المعلمة بوضع العديد من الخطط أهمها: أ. الخطة السنوية ب. الخطة الدراسية ج. الخطة الزمنية للمنهاج د. خطط علاجية هـ. خطط للمتفوقين و. المشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة.

**القيادة**

رغم تغير النظريات التربوية وتقلبها على مر الزمن إلا أن المدرس يبقى الرائد في العمل الصفي ولا يمكن الاستغناء عن دوره القيادي في العملية التعليمية/التعلمية، فيجب على المعلم أو المعلمة أن يكون قادراً على:

* **خلق الدافعية للتعلم**
* **مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ**
* **مواجهة الملل والضجر**
* **الانتباه لميل الطالب لجذب الانتباه**
* **مراعاة الفروق الفردية**

**التنظيم**

تعد عملية التنظيم مؤشر قوي على مدى فاعلية العملية التعليمية/التعلمية، فالمعلم أو المعلمة الذي يدير الوقت بدقة وفاعلية هو معلم ذو خبرة ودراية، فهو يتنقل بين مراحل الدرس المختلفة بيسر وسهولة معطياً كل مرحلة منها ما تستحقه من الوقت ففي عملية التهيئة قد يبدأ درسه باختبار قصير يقيس خبرات التلميذ السابقة ومنتمي في الوقت ذاته لموضوع الدرس الجديد، أو يهيئ للموضوع بطريق حافزة مناسبة، وهو قادر على تنظيم التفاعل الصفي سواء بينه وبين التلاميذ أوبين التلاميذ أنفسهم، حيث ينظم عملية التعلم بالأقران بيت تلامذته، وهو مبرمج لحصته فلا يداهمه الوقت فيل تحقيق أهدافه وقياسها، وهو في الوقت ذاته منظم في عرضه لوسائل الإيضاح الملائمة والمنتمية. ويحافظ على سجلاته المختلفة بطريقة رتبة ومنظمة.

**التقويم**

إذا كان مفهوم التقويم إصدار أحكام عند انتهاء مرحلة معينة فإننا ننظر للتقويم أيضاً بكونه عملية استمرارية، وبذلك فهو مدخل لتعديل الانحراف عن المسار المرسوم وتقويمه، ولا يمكن لنا أن نحكم على أية عملية تربوية إلا من خلال عملية التقويم الذي بدونه تصبح العملية التعليمية/التعلمية ارتجالية فردية غير موضوعية، ولذلك وجب على المعلم أو المعلمة أن يولي التقويم بأنواعه المختلفة كإعداد الاختبارات التشخيصية والتحصيلية وتحليل نتائجها أهمية خاصة، بل يمكن اعتبار أشكال التقويم السابقة بمثابة إشارة مرور التي تعطي للمعلم الضوء الأخضر للانطلاق بأمان من تحقيق هدف لآخر.

**المجالات الهامة للإدارة الصفية**

إن المعلم أو المعلمة الجيد هو المعلم أو المعلمة الذي يهتم بإدارة شئون صفه من خلال ممارسته للمهمات التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين تلاميذه في إدارة هذه المهمات التي يمكن أن تكون أبرز مجالاتها على النحو التالي:

**المجال الأول:** المهمات الإدارية العادية في إدارة الصف :

هناك مجموعة من المهمات العادية التي ينبغي على المعلم أو المعلمة ممارستها والأشراف على إنجازها وفق تنظيم يتفق عليه مع تلاميذه ، ومن بين هذه المهمات :

* تفقد الحضور والغياب.
* توزيع الكتب والدفاتر.
* تأمين الوسائل والمواد التعليمية.
* المحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد.
* الأشراف على نظافة الصف وتهويته وإضاءته.

مثل هذه المهمات وأن بدت مهمات سهلة بسيطة ولكنها مهمة وأساسية وأن إنجازها يضمن سير العملية التعليمية بسهولة ويسر ، ويوفر على المعلم أو المعلمة والتلاميذ الكثير من المشكلات ، بالإضافة إلى توفير في الجهد والوقت ، في حالة اعتماد المعلم أو المعلمة لتنظيم واضح ومحدد ومتفق عليه بينه وبين تلاميذه لإنجازها على أساس اعتماد مبدأ تفويض المسئولية.

**المجال الثاني:** المهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي :

تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المعلم أو المعلمة وتلاميذه أنفسهم ، ونظراً لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعليم ، فقد احتل هذا الموضوع مركزاً هاماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي ، وقد أكد ت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم أو المعلمة مهارات التواصل والتفاعل الصفي ، والمعلم أو المعلمة الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ويمكن القول بأن نشاطات المعلم أو المعلمة في غرفة الصف هي نشاطات لفظية ويصنف البعض الأنماط الكلامية التي يدور في غرفة الصف في كلام تعلمي ، وكلام يتعلق بالمحتوى ، وكلام ذي تأثير عاطفي. ويستخدم المعلم أو المعلمة هذه الأنماط لإثارة اهتمام التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم.

و صنف البعض الآخر السلوك الصفي داخل الصف إلى :

* كلام المعلم أو المعلمة .
* كلام التلميذ .

كما صنف كلام المعلم أو المعلمة إلى :

* كلام مباشر.
* كلام غير مباشر.

فالكلام المباشر هو الكلام الذي يصدر عن المعلم أو المعلمة ، دون إتاحة الفرصة أمام التلميذ للتعبير عن رأيه فيه ، أي أن المعلم أو المعلمة هنا يحد من الحرية التلميذ ، ويكبح جماحه ويمنعه من الاستجابة وهذا فإن المعلم أو المعلمة يمارس دوراً إيجابياً ويكون دور التلميذ سلبياً.

**المجال الثالث:** المهمات المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم:

تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي . ومن أجل زيادة دافعية التلاميذ للتعلم ينبغي على المعلم أو المعلمة القيام باستثارة انتباه تلاميذهم والمحافظة على استمرار هذا الانتباه ، وأن يقنعوهم بالالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية ، وأن يعملوا على استثارة الدافعية الداخلية للتعلم بالإضافة إلى استخدام أساليب الحفز الخارجي للتلاميذ الذين لا يحفزون للتعلم داخلياً ، ويرعى علماء النفس التربوي وجود مصادر متعددة للدافعية منها:

**الإنجاز باعتباره دافعاً:**

يعتقد أصحاب هذا الرأي أن إنجاز الفرد وإتقانه لعمله يشكل دافعاً داخلياً يدفعه للاستمرار في النشاط التعليمي ، فعلى سبيل المثال أن التلميذ الذي يتفوق أو ينجح في أداء مهمته التعليمية يؤدي به ذلك ويدفعه إلى متابعة التفوق والنجاح في مهمات أخرى، وهذا يتطلب من المعلم أو المعلمة العمل على إشعار التلميذ بالنجاح وحمايته من الشعور بالخوف من الفشل.

**القدرة باعتبارها دافعاً:**

يعتقد أصحاب هذا الرأي أن أحد أهم الحوافز الداخلية يكمن في سعي الفرد إلى زيادة قدرته ، حيث يستطيع القيام بأعمال في مجتمعه وبيئته ، تكسبه فرص النمو والتقدم والازدهار ، ويتطلب هذا الدافع من الفرد تفاعلاً مستمراً مع بيئته لتحقيق أهدافه ، فعندما يشعر التلميذ أن سلوكه الذي يمارسه في تفاعله مع بيئته يؤدي إلى شعوره بالنجاح ، تزداد ثقته بقدراته وذاته وأن هذه الثقة الذاتية تدفعه وتحفزه لممارسة نشاطات جديدة ، فالرضا الذاتي الناتج في الأداء والإنجاز يدعم الثقة بالقدرة الذاتية للتلميذ ويدفعه إلى بذل جهود جديدة لتحقيق تعلم جديد وهكذا. وهذا يتطلب من المعلم أو المعلمة العمل على تحديد مواطن القوة والضعف لدى تلاميذه ومساعدتهم على اختيار أهدافهم الذاتية في ضوء قدراتهم الحقيقية وتحديد النشاطات والأعمال الفعلية التي ينبغي عليهم ممارستها لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على اكتساب مهارات التقويم الذاتي .

**الحاجة إلى تحقيق الذات كدافع للتعلم:**

لقد وضع بعض التربويين الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة سلم الحاجات الإنسانية فهم يرون أن الإنسان يولد ولديه ميل إلى تحقيق ذاته ، ويعتبرونه قوة دافعية إيجابية داخلية تتوج سلوك الفرد لتحقيق النجاح الذي يؤدي إلى شعور الفرد بتحقيق وتأكيد ذاته ، ويستطيع المعلم أو المعلمة استثمار هذه الحاجة في إثارة دافعية التلميذ للتعلم عن طريق إتاحة الفرصة أمامه لتحقيق ذاته من خلال النشاطات التي يمارسها في الموقف التعليمي ، وبخاصة تلك النشاطات التي تبعث في نفسه الشعور بالثقة والاحترام والاعتبار والتقدير والاعتزاز.

أما أساليب الحفز الخارجي لإثارة الدافعية لدى التلاميذ فإنها تأخذ أشكالاً مختلفة منها التشجيع واستخدام الثواب المادي أو الثواب الاجتماعي أو النفسي أو تغيير البيئة التعليمية ، أو استخدام الأساليب والطرق التعليمية المختلفة مثل : الانتقال من أسلوب المحاضرة إلى النقاش فالحوار فالمحاضرة مرة أخرى ، أو عن طريق تنويع وسائل التواصل مع التلاميذ سواءً كانت لفظية أو غير لفظية أم باستخدام مواد ووسائل تعليمية متنوعة ، أم عن طريق تنويع أنماط الأسئلة الحافزة للتفكير والانتباه ، بالإضافة إلى توفير البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المناسبة في الموقف التعليمي تمثل عوامل هامة في إثارة الدافعية ، وفيما يلي اقتراحات يسترشد بها في عملية استخدام الثواب أو العقاب لأهميتها في عملية استثارة الدافعية للتعلم:

* أن الثواب له قيمته الايجابية في إثارة دافعية وانتباه التلاميذ في الموقف التعليمي ، ويسهم في تعزيز المشاركة الايجابية في عملية التعلم ، وهذا يتطلب من المعلم أو المعلمة أن يكون قادراً على استخدام أساليب الثواب بصورة فعالة ، وأن يحرص على استخدامه في الوقت المناسب ، وأن لا يشعر التلاميذ بأنه أمر روتيني ، فعلى سبيل المثال هناك معلمون يرددون عبارات مثل : حسناً أو ممتاز...، دون مناسبة ، وبالتالي فإن هذه الكلمات تفقد معناها وأثرها .
* أهمية توضيح المعلم أو المعلمة سبب الإثابة ، وأن يربطها بالاستجابة أو السلوك الذي جاءت الإثابة بسببه
* أهمية تنويع المعلم أو المعلمة أساليب الثواب.
* أهمية عدم إسراف المعلم أو المعلمة في استخدام أساليب الثواب ، وأن يحرص على أن تتناسب الإثابة مع نوعية السلوك ، فلا يجوز أن يعطي المعلم أو المعلمة سلوكاً عادياً إثابة ممتازة ، وأن يعطي في الوقت ذاته الإثابة نفسها لسلوك متميز .
* أهمية ربط الثواب بنوعية التعلم .
* أهمية حرص المعلم أو المعلمة على استخدام أساليب الحفز الداخلي .
* ولكن أهمية استخدام أساليب الثواب لا تعني عدم لجوء المعلم أو المعلمة إلى استخدام أساليب   
  العقاب ، فالعقوبة تعد لازمة في بعض المواقف ، وتعد أمراً لا مفر منه.

**لكن ينبغي على المعلم أو المعلمة مراعاة المبادئ التالية في حالة اضطراره لاستخدامها:**

* تعد العقوبة أحد أساليب التعزيز السلبي الذي يستخدم من أجل تعديل سلوك التلاميذ عن طريق محو أو إزالة أو تثبيط تكرار سلوك غير مستحب عند التلاميذ ، وبعبارة أخرى يستخدم العقاب لتحقيق انطفاء استجابة غير مرغوب فيها .
* يأخذ العقاب أشكالاً متنوعة منها العقاب البدني واللفظي واللوم والتأنيب ، وهناك عقوبات اجتماعية ومعنوية ، وبالتالي فإن العقوبات تتدرج في شدتها .
* يشكل إهمال المعلم أو المعلمة لسلوك غير مستحب في بعض الأحيان تعزيزاً سلبياً لهذا السلوك عند التلميذ ، ويمثل هذا نمطاً من أنماط العقوبة .
* يمثل تعزيز المعلم أو المعلمة للسلوك الايجابي لدى تلميذ عقوبة للتلميذ الذي يقوم بسلوك سلبي.
* ينبغي أن يقترن العقاب مع السلوك غير المستحب .
* ينبغي ألا تأخذ العقوبة شكل التجريح والإهانة ، بل يجب أن يكون الهدف منها تعليمياً وتهذيبياً.
* يجب أن لا يتصف العقاب بالقسوة ، وأن لا يؤدي إلى الإيذاء الجسمي أو النفسي وأن لا يأخذ صفة التشهير بالتلميذ.
* يجب التذكر دائماً أن الأساليب الوقائية التي تؤدي إلى وقاية التلاميذ من الوقوع في الخطأ أو المشكلات ، أجدى وأنفع من الأساليب العلاجية .
* يجب الابتعاد عن العقوبات الجماعية وينبغي أن لا تؤثر عملية العقوبة على الموقف التعليمي.

**المجال الرابع:** المهمات المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفي:

الانضباط لا يعني جمود التلاميذ وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف ، وذلك لان البعض من المعلم أو المعلمة يفهمون الانضباط على أنه التزام التلاميذ بالصمت والهدوء وعدم الحركة والاستجابة إلى تعليمات المعلم أو المعلمة ، كما أن البعض من المعلم أو المعلمة مازالوا يخلطون بين مفهومين هما: مفهوم النظام ومفهوم الانضباط ، فالنظام يعني توفير الظروف اللازمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره في غرفة الصف ، ويمكن الاستدلال من هذا المفهوم أن النظام غالباً ما يكون مصدره خارجياً وليس نابعاً من ذات التلاميذ بينما يشير مفهوم الانضباط إلى تلك العملية التي ينظم التلميذ سلوكه ذاتياً من خلالها لتحقيق أهدافه وأغراضه ، وبالتالي فإن هناك اتفاقاً بين مفهوم النظام والانضباط باعتبارهما وسيلة وشرطاً لازمين لحدوث عملية التعلم واستمرارها في أجواء منظمة وخالية من المشتتات أو العوامل المنفرة أو المعيقة للتعلم لكن الفرق يكمن في مصدر الدافع لتحقيق النظام أو الانضباط ، فالنظام مصدره خارجي أما الانضباط فمصدره داخلي من ذات الفرد ولا شك أن الانضباط الذاتي في غرفة الصف على الرغم من أهميته وضرورته للمحافظة على استمرارية دافعية التلاميذ للتعلم يعد هدفاً يسعى المربون إلى مساعدة التلميذ على اكتسابه ليصبح قادراً على ضبط نفسه بنفسه.

**ممارسات تحقيق الانضباط الصفي الفعال لإتاحة فرص التعلم الجيد للتلاميذ :**

* أن يعمل المعلم أو المعلمة على توضيح أهداف الموقف التعليمي للتلاميذ.
* أن يحدد الأدوار التي يتحملها التلاميذ في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوب فيها
* أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف على التلاميذ جميعاً ، حيث يحرص على مشاركة التلاميذ في تحمل المسؤوليات كل على ضوء قدراته وإمكاناته.
* أن يتعرف على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم ، ويسعى إلى مساعدتهم على مواجهتها.

**التعبير عن العضو الواحد في الفريق**

**الهدف**

**يعتبر هذا النشاط من النشاطات التي يتم استخدامها لبناء ديناميكية بين أفراد المجموعة بأسلوب ديمقراطي ويهدف إلى:**

1. تبادل الآراء بشكل ديمقراطي.

2. خلق روح الحوار بين المجموعة.

3. الصراحة و الوضوح.

4. تقبل أراء الآخرين.

**المواد اللازمة**

ورقة وقلم، ساعة لضبط الوقت

**مدة النشاط**

30 دقيقة

**الإجراءات**

1- يتم تقسيم المجموعة إلى مجموعات صغيرة مكونة من اثنين.

2- يقوم المشاركين بالتعريف على أنفسهم.

3- يقوم كل مشارك بكتابة ملاحظاته عن شريكه.

4- يتم جمع المجموعة كلها كمجموعة واحدة.

5- يتم تبادل الأدوار بين المجموعة بحيث يقوم المشارك الأول بتقمص شخصية الثاني  
 و بالعكس

6- و يقوم الشخص بانتقاد أو الإفصاح عن رأيه في الشخصية التي تقمصها.

7- تقوم المجموعة بالحديث وإبداء رائيها في الشخصيات المختلفة للمشاركين و الحديث   
عن نقاط الضعف و القوة فيها.

**الانضباط الصفي**

**مفهوم الانضباط الصفي**

يقصد بالانضباط الصفي " استخدام المعلم أو المعلمة لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعلم والنمو الشخصي "وبذلك يعتبر النظام الصفي معيارا لنجاح العملية التعليمية التعلمية ،أما المعرفيون فيعرفون النظام الصفي بأنه " عبارة عن نشاطات يقوم بها المعلم أو المعلمة من أجل تنظيم التعلم والبيئة التعلمية بحيث يساعد المعلم أو المعلمة تلاميذه على تمثيل واستيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية تضمن استمرار انتباههم وكذلك لاستيعاب القوانين الصفية والمدرسية بحيث يتم استيعابها وبالتالي خزنها على صورة انساق معرفية بهدف تحقيق الوصول بالتلميذ إلى حالة من التوازن المعرفي والتكيف .

وينظر المعرفيون إلى النظام الصفي بأنه نظام معرفي يتألف من تراكيب معرفية على صورة قوانين وأنظمة وتعليمات وخبرات معرفية مرتبطة بهذه القوانين ويمكن تحليل هذه التراكيب من خلال فهمها واستيعابها وإدماجها في خبرات الفرد وبذلك تؤدي إلى حالة من إشباع الدوافع الداخلية للفرد ، ويصبح التلميذ مدفوعا

إلى الموقف التعليمي دفعا داخليا ونتيجة لذلك يطور التلميذ فكرة إيجابية عن سويته ويقوم بالموائمة مع الظروف المحيطة به ومع البيئة المعرفية التي يتفاعل معها ، وبذلك يصبح التلميذ ملتزما بالنظام ،لأن التلميذ من خلال التزامه بالنظام يستطيع استيعاب البيئة ويطور معرفته ومخزونه المعرفي وتحقيق أهدافه التعلمي .

**أنواع الانضباط الصفي**

**أولا : الانضباط الداخلي (الذاتي )**

يشير الانضباط الذاتي إلى الالتزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها

والانضباط الذاتي عملية تربوية بالمعنى الواسع يشتمل على كل الممارسات والعوامل البيئية التي تسهم في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتيا لدى الطالب وهو بهذا المعنى يتضمن الإجراءات العلاجية بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية ويركز هذا المفهوم من الانضباط على ضرورة وجود اتفاق بين الطلاب وقوانين المدرسة وتعليماتها حتى يتحول الضبط والنظام إلى مسألة انضباط ذاتي .

**ثانيا: الانضباط الخارجي (الخوف والإجبار)**

يشير الانضباط الخارجي بالتحكم في سلوك الطلبة بطرق مختلفة ومتباينة وتلقي الأوامر والتعليمات من أطراف خارجية أعلى مرتبة منهم ، وفي حالتنا هذه من المعلم أو المعلمة إلى الطلبة ، وإجبارهم على الالتزام بالقوانين المدرسية وعدم الخروج عليها ،وهو في الغالب ما يكون انضباطا عقابيا ، أي أن الذين لا يطيعون الأوامر وينفذون التعليمات يتحملون النتائج التي تترتب على ذلك أي بمعنى آخر تخويف الطالب من أجل ضبط سلوكه .

**أهداف الانضباط الصفي**

يهدف الانضباط الصفي إلى :

* تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم .
* تعويد التلاميذ على حسن الإصغاء .
* تيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم أو المعلمة وتلاميذه .
* إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصا مناسبة للتعلم الجيد .

وقد أشار قطامي إلى أن الهدف من معالجة النظام الصفي : " أن توظف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفي وتقليل السلوكيات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسات التعلم ، والاندماج في أنشطتها ،لذلك فإن الهدف من الانضباط هو زيادة الوقت المنقضي في التعلم وممارسة الأنظمة وتقليل الزمن المنقضي في معالجة مشكلات النظام وتوفيره للتعلم .

إن أفضل مقياس للانضباط الصفي يتمثل في أن يكون سلوك التلاميذ أو التلميذ داخل غرفة الصف يتيح له وللآخرين التعلم والعمل المنتج والشعور بالرضا والنجاح بإنجاز أهداف العملية التعليمية التعلمية .

وقد ركز (سكنر) على أهمية البيئة في تشكيل سلوك الفرد ن وأن السلوك دالة البيئة التي يعيشها الفرد ،وهنا يتفق أصحاب البيئة مع السلوكيين على افتراض مفاده : أن السلوك البشري ينتج عن التفاعل المقعد بين العوامل البيئية وخصائص الفرد.

**العوامل المؤثرة في النظام الصفي**

1. **العوامل التي تتعلق بالمدرسة**

* الامكانيات المدرسية
* إدارة المدرسة
* حجم المدرسة وعدد الصفوف فيها
* سعة الغرفة الصفية
* موقع المدرسة
* الجو الفسيولوجي الذي يسود في المدرسة.

1. **العوامل التي تتعلق بالتلميذ ( الظروف النفسية للتلميذ )**

* جنس التلميذ
* مستوى تحصيل التلميذ
* العوامل الشخصية وخصائص التلميذ
* سلوك التلميذ .

1. **العوامل التي تتعلق بالمعلم أو المعلمة**

* جنس المعلم أو المعلمة
* خصائص المعلم أو المعلمة الشخصية والأدائية .
* تأهيل المعلم أو المعلمة الأكاديمي والمسلكي.
* اتجاهات المعلم أو المعلمة نحو مهنة التدريس .
* اتجاهات المعلم أو المعلمة ونظرته نحو الطفل.

**أسباب المشكلات الصفية**

يختلف المدرسون فيما يقبلونه من سلوكيات ؛ فما يكون مقبولا لدى بعضهم قد يرفضه آخرون ، والمعلم أو المعلمة هو الذي يحدد السلوك الذي يعتبره مقبولا في حصته ؛ فإن قبل من الطلاب سلوكا ما فهو سلوك صحيح ، وإن رفضه فهو سلوك سيئ ، قد يؤدي إلى حدوث مشكلات صفية تعزى في أغلبها إلى الأسباب الآتية :-

1. **الملل والضجر**
2. **الإحباط والتوتر**
3. **العدوان**
4. **ميل الطلاب إلى جذب الانتباه**
5. **الصياح والشغب**
6. **السلوك الانعزالي**

**مصادر المشكلات الصفية**

* مشكلات تنجم عن سلوكيات المعلم أو المعلمة.
* مشكلات تنجم عن الجو العائلي للتلميذ.
* مشكلات متعلقة بإدارة المدرسة .
* مشكلات متعلقة بتركيب الجماعة الصفية .
* مشكلات متعلقة بالتلميذ نفسه.
* مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية.

**وفيما يلي توضيح مبسط عن هذه المصادر :-**

1. **المشكلات التي تنجم عن سلوكيات المعلم أو المعلمة**

يؤثر سلوك المعلم أو المعلمة بصورة واضحة في تحديد ما يقوم به التلاميذ من سلوكيات انضباطية سواء داخل غرفة الصف أو خارجها .

وهنالك مجموعة من سلوكيات المعلم أو المعلمة داخل غرفة الصف والتي تؤثر بشكل فعال على سلوكيات التلاميذ ومن هذه السلوكيات :

* القيادة المتسلطة جدا .
* القيادة غير الراشدة أو الحكيمة.
* تقلب قيادة المعلم أو المعلمة .
* انعدام التخطيط.

1. **مشكلات تنجم عن الجو العائلي للتلميذ**

يتقمص الأبناء اتجاهات والديهم نحو المدرسة فالأهل الذين يقدرون المدرسة ويحترمون جهود المدرسة وأنظمتها لدى أولادهم وعلى العكس من ذلك الأهل الذين يقللون من أهمية المعلم أو المعلمة والتعليم.

1. **المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة**

لإدارة المدرسة دورا كبيرا في عدم الانضباط الصفي حيث أن عدم واقعية الإدارة وقوانينها وتعليماتها تعد من الأسباب الرئيسية لعدم الانضباط الصفي.

ونجد بعض المدارس تسن قوانين صارمة ونظاما قاسيا يشبه إلى حد كبير النظام العسكري في الضبط والصرامة بينما البعض الأخر من المدارس معروفة بالتسيب والفوضى واللامبالاة.

1. **المشكلات المتعلقة بتركيب الجماعة الصفية**

لاشك أن الجماعة الصفية لها دور بارز في تحديد سلوك الأفراد ومن الأسباب التي تفرض على الطالب ممارسة السلوكيات الغير مرغوب فيها ما يلي:

* العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم .
* الجو العقابي الذي يسود الصف.
* الجو التنافسي العدواني.

1. **المشكلات المتعلقة بالطالب نفسه :**

* مستوى القدرة العقلية للطالب.
* العوامل الصحية.
* شخصية الطالب.

1. **المشكلات التي تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية:**

* صعوبة اللغة التي يستخدمها المعلم أو المعلمة.
* كثرة الوظائف التعليمية أو قلتها .
* قلة الإثارة في الوظائف التي يحددها المعلم أو المعلمة لطلابه .

**أنوع تعديل السلوك الصفي**

1. **تعديل السلوك الصفي بزيادة حدوث السلوك**
2. التعزيز الايجابي .
3. التعزيز السلبي.
4. **تعديل السلوك الصفي بتقليله أو حذفه**
5. الإنطفاء.

2. الإشباع.

3.العقاب.

**ج. تعديل السلوك الصفي بتكوين عادات جيدة**

* 1. النمذجة.
  2. التشكيل.
  3. التسلسل.

وفيما يلي سنقوم بتوضيح موجز لهذه الطرق المتبعة لتعديل السلوك الغير مرغوب فيه.

1. **تعديل السلوك الصفي بزيادة حدوث السلوك :**
2. **التعزيز الإيجابي:**

هو الدعم لفعل الخير والعمل الإيجابي وأشكاله تتمثل في الآتي :

* المعززات الغذائية.
* المعززات الاجتماعية.
* المعززات الرمزية.
* المعززات النشاطية.

1. **التعزيز السلبي:**

ويقصد بالتعزيز السلبي إجراء يعمل على إزالة مثير بغيض أو مؤلم بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة وهنالك تحذيرات عامة لتطبيق التعزيز السلبي :

* يمكن أن يحدث وخاصة بوسائل المعاقبة كبتا مؤقتا في السلوك غير المرغوب دون إزالته نهائيا أو تحسن فعلي دائم في تصرف الطالب.
* يمكن أن يحدث مرارة نفسيه ومشاعر عاطفية سلبية تجاه المدرسة والمعلم أو المعلمة والتعليم.
* يمكن أن يشد التعزيز السلبي انتباه أو تركيز الطالب إلى التنبؤ بنوع العقاب الذي سيحل به فيؤدي في بعض الأحيان إلى عادات سيئة مثل الكذب أو السرقة أو العداء .
* قد ينسخ الطالب هذه الأساليب من معلمه ويتقمصها في شخصيته ليعاني منها أفراد مجتمعه فيما بعد.
* إن تركيز التعزيز السلبي على العقاب ووسائله والابتعاد في أغلب الأحيان إرشاد الطالب السلوك الصحيح وتوجيهه إليه يجعله وسيلة ميكانيكية مؤقتة .

1. **تعديل السلوك بتقليله أو حذفه**
2. **الإطفاء**

ويقصد به عملية إضعاف السلوك أو تقليل حدوثه بالتوقف عن تقديم المعزز.

1. **الإشباع**

إن إعطاء الفرد كمية كبيرة من المعزز نفسه فترة زمنية قصيرة نسبيا سيؤدي إلى فقدان ذلك المعزز لقيمته بمعنى السماح للفرد بتكرار السلوك غير المرغوب فيه حتى يمل منه ويتعب من عواقبه وطبعا ممكن استخدام هذا الأسلوب في حالات معينة .

1. **العقاب**

من تعريفات العقاب أنه الحادث أو المؤثر الذي يؤدي إلى إضعاف أوكف بعض الأنماط السلوكية وذلك إما بتطبيق مثيرات منفرة غير مرغوب فيها على هذه الأنماط أو بحذف مثيرات مرغوب فيها من السياق السلوكي بحيث ينزع السلوك موضع الاهتمام إلى الزوال .

وقد أشارت دراسات علم النفس التربوي التي أجريت على أثر كل من الثواب والعقاب في تعديل السلوك إلى حقيقة هامة يمكن أن نستفيد منها حيث تقول هذه النتيجة : إن كل من الثواب والعقاب يؤديان إلى أحداث التعديل المرغوب في السلوك لكن الثواب أبقى أثرا في حين أن العقاب مرهون أثره بوجود مثير الخوف فإذا ما زال هذا المثير عاد السلوك إلى سيرته الأولى.

* + 1. **تعديل السلوك الصفي بتكوين عادات جديدة**

1. **الاقتداء بالنماذج**

والمعلم أو المعلمة النموذج مهم جدا لتطوير قدرة الضبط المنطقي للسلوك ومن الممكن أن يقدم المعلم أو المعلمة لطلاب نماذج ليقتدوا بها وللنمذجة أنواع وهي :النمذجة الحية ,النمذجة المصورة , النمذجة من خلال المشاركة .

1. **التشكيل**

الإجراء الذي يشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئا فشيئا من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك لا يوجد حالي.

1. **التسلسل**

يركز هذا الإجراء على تدرج الطالب في تكوين المهارة المطلوبة وفي الغالب يمتلك الطالب المنوي تعديل سلوكه باستخدام التسلسل معرفة مبدئية لأجزاء السلوك وفي الغالب تكون هذه المعرفة مشوشة أو غير مترابطة الأجزاء وهنا يأتي دور المعلم أو المعلمة في تجميع هذه الأجزاء معا وتدريب الطالب على القيام بها واحدة بعد الأخرى بصيغة تفيد التسلسل وتؤدي في النهاية تطوير المهارة.

**طرف واحد أم طرفان؟**

**الهدف**

هل تستطيع أن تصف للآخرين الشكل الذي تراه أمامك على الورقة, بحيث يمكنهم رسمه بدقة دون أن ينظروا للورقة التي أمامك.

**المهارات**

* الاتصال.
* فهم الآخرين.
* القدرة على توصيل المعلومات بدقة للآخرين.
* مهارة الاستماع.

**الطريقة**

اقرأ السيناريو التالي على المشاركين حيث أنه يحتوي على التعليمات الأساسية.

"سيقوم زميلكم بوصف مجموعة من الأشكال الهندسية لكم, وذلك من خلال الورقة التي يراها أمامه, والمطلوب منكم هو أن تحاولوا رسم هذا الشكل بالدقة الممكنة, وسيتم مقارنة الرسم الأصلي مع رسمك لمعرفة مدى التطابق بين الرسمين."

1. سيتم اختيار أحد الأفراد لوصف الرسم.
2. الفرد الذي يقوم بالوصف يجب أن يعطي ظهره للآخرين لمنع أي اتصال غير لفظي.
3. سيمنح 7 دقائق للانتهاء من مهمة الوصف.
4. يمنع أي سؤال من قبل الأفراد المشاركين(تواصل من جهة واحدة فقط one way communication).
5. لا يسمح للمشاركين رؤية الرسم الأصلي إلا بعد انهاء التمرين.
6. عند انتهاء الوقت المخصص, قم بعرض الرسم الأصلي على Over Head Projector باستخدام شفافية, وأطلب من المشاركين الحكم على مدى اختلاف أو تطابق الرسمين.

**المشاركون**

اللعبة فردية يمكن أن تتم بأي عدد من الأفراد.

**الوقت**

20 دقيقة.

**المواد**

* ورقة الرسم الهندسي 1 (مرفق)
* أقلام بعدد المشاركين
* ورقة لكل مشارك.
* ورقة شفافية تحمل صورة الرسم الأصلي مع OHP.

**مناقشة**

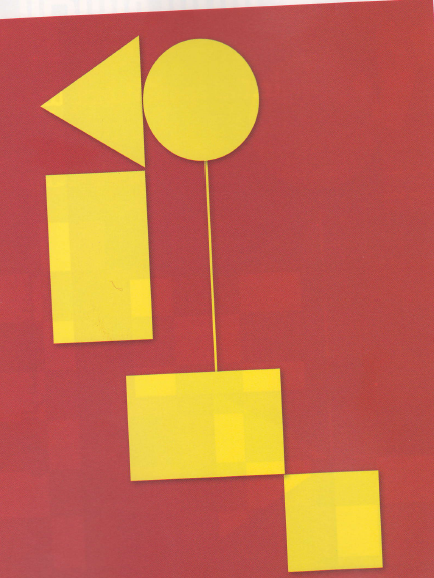
اطرح عليهم الأسئلة التالية:

1. هل كان الرسم أدق في المرة الأولى(اتصال من جهة واحدة فقط) أم الثانية(اتصال من جهتين)؟
2. ما سبب الاختلاف في الرسم بين رسمتك والرسم الأصلي؟
3. من فقد الاهتمام والقدرة على المتابعة, ولماذا؟
4. كيف يمكن تحسين الاتصال بين الطرفين؟
5. ما الدروس المستفادة من التمرين؟
6. أي ملاحظات أخرى؟

**ملحوظة**

تعاد اللعبة مرة اخرى بنفس قواعد اللعب السابقة ولكن باستخدام ورقة الرسم الهندسي 2 (مرفق), لكن يسمح هذه المرة للأفراد بالسؤال والاستفسار خلال التمرين (تواصل من جهتين Two-Way Communication).

**الورقة الهندسية الاولى**

****

**الورقة الهندسية الثانية**

****

**المشكلات الصفية**

**(أسبابها –علاجها)**

**بعض المشكلات السلوكية الصفية وأسبابها وحلولها**

**أولا: الصياح والشغب**

**الأسباب المحتملة للمشكلة**

* حب الظهور أو التظاهر بالمعرفة لجذب انتباه الأقران.
* الاختلاف مع القرين أو تعارض رغباتهما في مسألة معينة.
* عدم معرفة الطلاب نظام وآداب السلوك في الصف .
* وجود علاقة متينة بين الطلاب والزميل بحيث تشجعهم دائما على التواصل والحديث .
* وجود قدر كبير من الطاقة والجهود والنشاط لدى الطالب ولا يتمكن من كبته فيصرفه بأسلوب أو بآخر.

**الحلول الإجرائية المقترحة**

* فصل التلميذ وقرينه عن بعضهما بنقل أحدهما إلى مكان آخر .
* مقابلة المعلم أو المعلمة للتلميذ والتحدث معه بأسلوب إنساني وجاد حول سلبية الإجابة بدون إذن.
* عدم توجيه أية أسئلة صفية للطالب الذي يتحدث بصوت عال أو يجيب على أسئلة المعلم أو المعلمة دون السماح منه بذلك.
* تنبيه الطالب الذي يتحدث مع الزميل في أثناء الشرح والطلب منه بالالتزام بالهدوء ،ومتابعة ذلك إلى أن يتوقف.

**ثانيا: السلوك العدواني**

**أسباب السلوك العدواني**

* إن العدوان غريزة عامة موجودة في الإنسان .
* قد يكون مكتسب من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد والمتمثلة في السلوكيات العدوانية.
* من الممكن أن يكون نتيجة لما يواجهه الفرد من احباطات متكررة .
* عدم قدرة الأطفال على إدراك متى يشعرون بالانزعاج أو الإحباط فتنفجر هذه المشاعر في نوبة غضب.
* أن الأولاد الذين يأتون من بيوت يكون الأب غائبا عنها فترة طويلة يظهرون تمردا أحيانا.

**الحلول المقترحة لعلاج السلوك العدواني :**

* التعاون مع البيت للوقوف على أسباب السلوك العدواني للطفل.
* استخدام المكافآت كوضع نجمة على صدره .
* التفريغ العضلي : على المعلم أو المعلمة تشجيع الطفل على تفريغ غضبه وسلوكه العدواني عن طريق قيامه بنشاطات جسدية مثل : الركض في ساحة المدرسة ، الرقص على أنغام بعض التسجيلات (في غرفة النشاط) أو القيام بالرسم .
* تعليم الطفل كيف يتحمل الإحباط على الأقل للدرجة التي تجعله لا يضار من الإحباطات التي تحدث في الحياة اليومية للأطفال.
* على المعلم أو المعلمة ألا يستعمل العدوان لضبط سلوك الطفل العدواني .

**ثالثا: السلوك الانعزالي**

**أسباب السلوك الانعزالي**

* الخوف من الآخرين.
* محاكاة الوالدين.
* عدم توفر الأمن وعدم الثقة بالنفس.
* تنشئة الطفل الاجتماعية غير السليمة.
* نقص المهارات الاجتماعية.

**الحلول المقترحة لعلاج السلوك الانعزالي**

* على المعلم أو المعلمة أن يكافئ الأطفال الذين يقومون بأي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي كأن يشعر طلابه المنعزلين بأن من يدرس مع أقرانه في مكتبة المدرسة سترفع علامة المشاركة له.
* على المعلم أو المعلمة أن يشجع المشاركة مع الجماعة تشجيعا نشطا .
* على المعلم أو المعلمة أن يقوم بتدريب الأطفال المنعزلين على مهارات اجتماعية محددة كمهارات الاتصال وخاصة كيفية الإصغاء.
* على المعلم أو المعلمة أن يكون صبورا ،وألا يشعر بالخوف إذا استغرق انعزال الطفل عن الآخرين وقتا أكثر من اللازم لأن الطفل الذي يتسم بالبطء بالانسجام مع الآخرين قد يكون أفضل من الطفل الذي يندفع إلى اللعب مع كل واحد دون تمييز .
* استخدام عدد متنوع من الأساليب والطرق التدريسية الممتعة التي تتطلب سلوكيات حركية ،لفظية لتوفير مستوى معقول من الإثارة داخل غرفة الفصل.

**رابعا : التسرب الفكري من جو الحصة**

**الأسباب المحتملة لتشتت الانتباه**

**أولا : العوامل الداخلية :**

* الاهتمام, فالموضوعات غير المشوقة وغير المثيرة ،والتي لا يهتم بها الطالب من العوامل التي تسبب في تشتت انتباهه .
* الحالة الجسمية والنفسية.

**ثانيا : العوامل الخارجية :**

* المناخ النفسي الذي يسود غرفة الصف .
* البيئة المادية لغرفة الصف .

**الحلول المقترحة لمشكلة تشتت الانتباه**

* تدريبات لإطالة فترة الانتباه .
* القواعد والقوانين والتعليمات : فينبغي أن يتوافر في غرفة الصف مستوى من الانضباط الذي يلتزم به التلاميذ .
* استخدام التقنيات التربوية وطرائق التعليم الحديثة .
* تنظيم البيئة المادية لغرفة الصف.
* تلبية حاجات التعلم الأساسية : فمن الضروري أن يشعر الطالب بالأمن والحب والحرية والنجاح .

**بعض المشكلات الصفية التعليمية والأكاديمية**

**أولا : ضعف التحصيل الدراسي للطالب**

**الأسباب المحتملة التي تؤدي لضعف التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب**

* مشاكل الطالب الأسرية أو الشخصية.
* عدم الدافعية لدى الطالب للتعلم المدرسي .
* البيئة المادية والحالة النفسية والاجتماعية للصف المدرسي .
* صعوبة المادة الدراسية .
* افتقار الأنشطة والمثيرات في الحصص المقررة .

**الحلول الإجرائية لمشكلة تدني التحصيل**

* مقابلة المعلم أو المعلمة الطالب ، والتعرف على المشكلات الأسرية أو الشخصية والاستجابة لهذه المشكلة بطريقة تربوية وإنسانية للعمل على حلها.
* استدعاء ولي أمر الطالب بواسطة مدير المدرسة أو المرشد التربوي ومناقشته في مشكلة الطالب والعمل على حلها بمشاركة الأسرة.
* إقناع المعلم أو المعلمة الطالب بأهمية التعليم المدرسي لحياته ومستقبله.
* الاهتمام بالطالب في المناقشات الصفية والأنشطة ، ومتابعة ما يطلب منه من مهام تعليمية بشكل متواصل.
* العمل على تبسيط المادة التعليمية للطلاب ، وتوظيف المثيرات الحسية في طرق التدريس.

**ثانيا : مشكلة أداء الواجب المدرسي**

**الأسباب المحتملة لتفسير ظاهرة عدم أداء الواجب المدرسي :**

* خبرة الطالب لمشكلة أسرية أو شخصية مرحلية .
* طول الواجب الكمي أو صعوبته .
* كثرة الواجبات المدرسية بشكل عام .
* روتين الواجب أو عدم أهميته وذلك نتيجة إعطاء المعلم أو المعلمة التلقائي للواجب دون اهتمام بصياغته أو تعديله .
* ميول الطالب السلبية نحو المادة نتيجة صعوبتها أو للمعلم صفة شخصية أو لسلوك يقوم به.

**الحلول المقترحة لعلاج عدم كتابة الواجبات المدرسية:**

* مقابلة التلميذ والتعرف على مشاكله الأسرية أو الشخصية .
* تقليل الواجب المدرسي لدرجة يكون فيها مقبولا أو ممكنا حله من قبل التلميذ ومفيدا تربويا بنفس الوقت .
* تنسيق معلم المادة مع المعلم أو المعلمة الآخرين لمسألة التعيينات الدراسية خاصة عند وجود مشكلة أكاديمية تتعلق بأداء الواجب من قبل التلاميذ .
* تعيين المعلم أو المعلمة نصيبا محددا من تقدير المادة للواجبات التي يعطيها لتلاميذه .
* تصحيح الواجبات دائما مرفقا بالتوجيهات المفيدة والمناسبة .
* تعليم التلاميذ مهارة تنظيم الوقت وكيفية توزيعه على التزاماته اليومية .

**ثالثا : مشكلة عدم المشاركة الصفية**

من المشاكل الصفية التعليمية والتي تشكل عائقا في استمرار التواصل بين المعلم أو المعلمة والتلاميذ بالشكل السليم

**الأسباب المحتملة لظاهرة عدم المشاركة الصفية :**

* شعور بعض التلاميذ بالخجل والتردد من الإجابة.
* الظروف الاجتماعية والأسرية والتي تساهم في تشتيت انتباه التلاميذ إذا كانت ظروف سلبية .
* غموض المادة التعليمية أو عدم فهمها مما يثبط من همة الطلاب .
* عدم ثقة الطالب بنفسه وخوفه من الانتقاد والسخرية من أقرانه .
* عدم معرفة التلميذ لكيفية المشاركة.

**الحلول الإجرائية المقترحة لحل مشكلة عدم المشركة الصفية:**

* التوزيع المدروس لتلاميذ الصف والذي يقوم على جمع بين تلميذ خجول وآخر نشيط في مقعد واحد .
* سعي المعلم أو المعلمة إلى التعرف على مشكلة التلميذ الأسرية والاستجابة لها بإيجابية.
* تبسيط المعلم أو المعلمة المادة وتوضيحها وتشجيع الطلبة على دراستها بحب واندفاع .
* اتخاذ الإجراءات المناسبة كالتعزيز السلبي لمن يسخر أو يعلق على زميله .
* تعليم التلاميذ المشاركة الصحيحة ويكون ذلك باختيار تلميذين ممن لا يشاركون وتكوين مجموعة تقوم بالمناقشة بشكل تدريجي بطرح أسئلة والإجابة عنها ،ثم الانسحاب التدريجي للمعلم تاركا للتلاميذ الاعتماد على أنفسهم.

**رابعاً : ضعف القدرة على التركيز أو المثابرة .**

**الأسباب والعوامل المؤدية إلى الضعف القدرة على التركيز**

* خبرة التلميذ لمشكلة شخصية أو أسرية
* افتقار التلميذ للرغبة في تعلم نوع المهمة التعليمية
* عدم قناعة التلميذ لفائدة المهمة التعليمية لحياته أو حاجاته الشخصية
* تركيز اهتمامه ورغبته في عمل أو مهمة ما مختلفة عما يقوم به المعلم أو المعلمة

**الحلول المقترحة لهذه المشكلة**

* التعرف على المشكلة التلميذ الشخصية أو الأسرية والمساعدة في حلها بالتعاون مع إدارة المدرسة أو المشرف الاجتماعي والأسرة نفسها.
* ربط المعلم أو المعلمة للمهمة التعليمية بخبرات واهتمامات التلميذ ومظاهر حياته .
* تعرف المعلم أو المعلمة على هواية التلميذ ومحور اهتمامه الحقيقي أيا كان نوعه ثم إقرانه بالواجبات التعليمية اللازمة لتعلمه المدرسي .
* تكوين المعلم أو المعلمة لعادة التركيز أو المثابرة لدى التلميذ بإتباع ما يناسب من الطرق التالية الحث و الاقتداء والمفاضلة والتشكيل والتسلسل والتلاشي .
* ملاحظة التلميذ لعدة أيام والتعرف على مقدار التركيز لديه بالدقائق .
* تقديم المعلم أو المعلمة مهمات تعليمية في الصعوبة ومدة الانجاز وفي حالة كون المهمة التعليمية طويلة يمكن للمعلم تفتيتها لمهمات فرعية تتلاءم مع الخطة التعديليه التي رسمها .
* تعزيز المعلم أو المعلمة الفوري لسلوك التركيز بالمعززات المناسبة للتلميذ وقدراته وطبيعته المهمات التعليمة .

**خامسا ً : ضعف القدرة لإتباع التعليمات**

**الأسباب المحتملة لظاهرة ضعف القدرة على إتباع الخطوات** .

* الفوضوية التي اعتاد عليها التلاميذ دون وجود نظام يقيد إعمالهم
* شعور الطلبة لعدم أهمية التعليمات
* ضعف التلاميذ في القراءة
* عدم قيام المعلم أو المعلمة بالتغذية الراجعة حول تطبيق التلاميذ للنظام وعدم محاسبته إياهم في مستوى إتباعهم إياه
* غموض أو صعوبة التعليمات

**الحلول الاجرائية المقترحة :**

* تأكيد المعلم أو المعلمة علي اهمية تطبيق التعليمات ومحاسبة من لا يطبقها ومكافئة من يطبقها
* استعمال المعلم أو المعلمة للإجراء التعديلى المناسب مما يلي : الغرامة الكلية المؤقتة ،الغرامة المتدرجة ، الربح المتدرج ، تغيير المنبه السلبي بإدخال آخر إيجابي والعقاب.
* العمل على تطبيق الحلول العلاجية لطلبة ذوي الضعف القرائي .
* التدرج في التعليمات من البسيط إلى المركب وتبسيط المركب منها لغويا ومعنى .

**كيف تسيطر على الموقف التعليمي ؟**

* انظر إلى الطلبة بثقة ورضا .
* تجول بنظرك في جميع أرجاء القاعة .
* تحقق من إتمام الواجب المطلوب .
* استجمع انتباههم قبل البدء بالتدريس .
* عرف الطلبة بالمهارة التي سيتم تدريسها .
* اربط المهارة بشيء قد درسه الطلبة سواء كان في نفس المادة أو في غيرها .
* قدم المهارة بشيء من الحماس .
* التزم بالوقت المحدد ولا تهدره فيما هو غير ضروري, ويا حبذا لو احتوت القاعة ساعة حائطية.
* قم بالإعداد الجيد للحصة ( الجانب الأكاديمي , والجانب التربوي ) ولا تجعلها ارتجالية لتكن في موقف قوة دائما .
* كن متمكنا من تسيير دفة النقاش بطريقة صحيحة .

**كيف تواجه طلابك وتكسب ثقتهم من البداية**

* قدم نفسك باختصار لطلبة الفصل ودون أن تكون بطريقة متعالية.
* تكلم معهم وأعطهم الفرصة للحديث.
* حاول حفظ الأسماء.
* أظهر أن لديك شيئا من الفكاهة, حيث أن الضحك يزيل التوتر.
* وضح نوع السلوك الذي تتوقعه من طلابك.
* ساعد الطلاب على التقارب فيما بينهم.
* كن حازما.
* كن متمكنا من المادة.
* عرفهم بالأهداف العامة للمادة , وشوقهم للمهارات التي سيتم تدريسها.
* لا تصدق كل شيء يخبرك به أعضاء هيئة التدريس عن الصف.
* لا تتحدث بتهكم عن طلبة الفصل ككل.
* لا تنعتهم بما قاله الآخرون عنهم.
* لا توجه اهتماما لأي فردمن أفراد الصف أكثر من غيره.
* لا تعطي انطباعا بأنك عصبي.
* لا تحاول أن تقدم درسا معقدا.
* أشعرهم بحبك للمادة.
* قدم من نفسك قدوة حسنة يحتذى بها في أسلوب التعامل والأخلاق الحميدة   
  ( البشاشة – الحيوية - الحماس – العدالة – الأمانة – الذكاء – التسامح – الصوت المعتدل – النظافة – احترام الرأي وغيرها من الأخلاق الحميدة ).

**عزيزي المشارك تساعدك الاستبانة الاتية على تحديد ما ينبغي عليك القيام به قبلدخول الغرفة الصفية وبعد الخروج منها ...**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العبــــــــــــــــــــــــــــــارة** | **نعم** | **لا** |
| **قبل دخول الغرفة الصفية** | | |
| **أكون مستعداً لموضوع الدرس الذي ساقوم بعرضه .** |  |  |
| **أكون قد خطط تخطيطا جيدا للدرس موضوع الشرح .** |  |  |
| **أضع في اعتباري المدخل الذي سأبدأ به شرح الدرس .** |  |  |
| **احدد أسلوب الشرح والمناقشة الذي سأتبعه أثناء شرح الدرس .** |  |  |
| **احصر المادة العلمية التي سأقوم بشرحها.** |  |  |
| **احدد المفاهيم والحقائق والمهارات التي تحتويها المادة العلمية التي ستكون موضع الدرس** |  |  |
| **اجهز الوسائل المعينة التي سأستخدمها في شرح المادة العلمية .** |  |  |
| **اصمم وسائل التقويم التي سآخذها للوقوف على مستوى التلاميذ.** |  |  |
| **بعد الخروج من الغرفة الصفية** | | |
| **استطعت تحقيق جميع الأهداف التي حددتها قبل دخول الفصل .** |  |  |
| **صادفت صعوبات مفاجئة أثرت على سير الحصة .** |  |  |
| **تمكنت من تحديد الوسائل التي ينبغي مراعاتها مستقبلا لتفادي الوقوع في مثل هذه الصعوبات.** |  |  |